Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عهده « مولاى الحسن » .. وكبرى بناته « الاميرة عائشه » فى الاحتفالات .

وقام المقيم العام « بحذف » الكثير من فقرات خطاب السلطان إلى شعبه .. فلم يأبه السلطان كثيرا بذلك .

وفى إبريل ١٩٤٧ تمت الزيارة المرتقبه .. وكانت الزيارة الأولى لسلطان مراكش .. الحاكم الشرعى للبلاد .. لهذا الجزء من وطنه منذ نصف قرن .

واجتمع الشعب لهذه المناسبة العظيمة .. ليفاجأ المستعمر بلطمة قاسية على وجهه .. فقد وقف السلطان يخطب فى الناس .. وإذا به يقول بالنص الذى سبق وأن أعده هو شخصيا .. متضمنا تلك الفقرات التى سبق وأن حذفها المقيم العام الفرنسى ..

وبذلك رفض.. علنا .. أن يكون هناك رقيب بينه وبين شعبه .

وهكذا أيقن المستعمرون أنه لا مجال لهم فى الاستقرار .. مع وجود هذا الحاكم الوطنى .. فقرروا عزله .

وفى عام ١٩٥١ جرت محاولة لنفى السلطان محمد من بلاده ، ولكن الدول العربية .. وعلى رأسها مصر .. قاومت ذلك بشدة .. فاضطرت فرنسا .. لتأجيل الفكرة .. فقط تأجيلها .. وليس إلغاءها .

وفى منتصف الثانية من صباح يوم الجمعة ٢١ أغسطس عام ١٩٥٣ احاطت القوات الفرنسية المسلحة بقصر السلطان محمد بن يوسف الخامس سلطان مراكش .. وتجاسر المقيم العام الفرنسى .. الجنرال جيوم .. وصعد الى غرفة نوم السلطان واقتحمها .. وهدده بالنفى إذا لم يتنازل عن العرش

ولشدة دهشة المقيم العام الفرنسى .. فقد اختار السلطان أن ينفى خارج بلاده .. وألا يتنازل عن العرش .

وعندئذ أبلغه ممثل سلطة الاحتلال بقرار عزله .. ونفيه إلى جزيرة « كورسيكا » فى البحر الأبيض المتوسط .

ووصف الملك الحسن فى مذكراته هذه اللحظة القاسية .. لحظة القاء القبض على والده .. « الملك » ..